الى التفقه بوذلك التزيع التزيق ولم يجمع بين اقوال اهل
السنة والتفسير فقد خالف كلا من القاعدتين وخرج
عن الطريقتين ولم ينظر العقيدتين بعين واحدة
من العينين فهو اعمى يقول على ازري كلام الخطيب و
والرازي على ان كلام الرازي والخطيب لا دليل لهم
فيه اما كلام الخطيب فذكر ان تكليف عيسى انما يكون
بعد البلوغ فهو يريد تعليمه واما كلام الرازي فانه مصرح
صريح بان تكليفه الكائن بعد البلوغ لم يتغير بريد
على انه اذا نزل الى الارض بعد صعوده الى السماء
وخطابه واما حالته من المهد الى البلوغ فلم يتعرض
لها لا الخطيب ولا الرازي فليس للاعمى راقص
هزهازي يتقي تلك الحالة ويقول كلام الخطيب
والرازي على ازري ويطرح كلام السلف الصالح
ويجعله كطرح النصارى لا سيما صريح
اليهم التوراة وهو من بطن امه قول الحسن
الرافضي بكلام الخطيب والرازي ولا يفتقر ذلك
بكمه وقد اتضح لك مما اسلفناه من القاعدتين ومن
الحالات الاربع الجمع بين اقوال السلف الصالح واهل
الكمال المعبرين بانه مخاطب في الحال والمعبرين
مسبق الاستقبال وحيث صار القولان قولا
واحدا والطريقتان طريقة واحدة اتضح لك
ان عيسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام
قبل البلوغ مخاطب خطاب تكريم وتشريف
وصار

وها هنا نجمع عليه فان امكن الجمع بين كلام السلف
الصالح وبين كلام الرازي والخطيب فلا باس به وان لم يمكن
الجمع رجعنا لكلام السلف الصالح المجمع عليه لان في
اتباع الاجماع العصمة من الضلال والخسران ومن
الشقاق والنفاق وخلع ربقة الايمان من الاعناق وو
رفع اتباع الاجماع وهو سبيل المومنين السلامة
من الكفر والخلود في النار والدليل على ذلك من الكتاب
قوله تعالى ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له
الهدى ويتبع غير سبيل المومنين نوله ما تولى
ونصله جهنم وساءت مصيرا واما الدليل من السنة
فقوله عليه الصلاة والسلام من شق عصا الاسلام
والمسلمين في اسلام دامح فقد خلع ربقة الاسلام من
عنقه ولا ترضى لنفسه بهذا الا عمى ولنفسه جاهل بما
سلف من القواعد وباجماع السلف الصالح من اهل
التفسير والعجب من تفقه هولاء بان عيسى النبي
ملكي ارضي سماوي وينفون عنه خطاب التكريم
والتشريف ثم يخصون ذلك بما عدى خطاب التشريف
ممن اتاهم ذلك التخصيص والتفسيق وقد
علمت من الايات القرانية والاحاديث الصحيحة
الالهية النبوية واجماع السلف الصالح من التابعين
ما يرد عليهم اجمعين لا سيما كلام الحسن البصري
الراوي على خمسين من البدريين وعلى غيرهم
الخ من ائمة الصحابة المعتبرين الذي

Copyright © King Saud University